



CE/99/2  
Madrid, 20 August 2014  
Original: English

## المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة والتسعون  
سمرقند، أوزبكستان، ١-٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤  
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

### بيان الرئيس

رسالة رئيسة الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية  
معالي وزيرة السياحة والاقتصاد الإبداعي الإندونيسية المحترمة، ماري إلكا بانجيسنتو

حضرة الأمين العام،  
السادة أعضاء المجلس التنفيذي والسفراء المحترمون،  
السيدات والسادة،

أعنتم هذه الفرصة لأرحب بكم في الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، في مدينة سمرقند التاريخية الجميلة، ملتقى حضارات العالم والتي تزدهر بتاريخ عريق يزيد على الألفين وخمسمائة عام. باسم جميع الوفود الحاضرة، أودّ أن أعرب عن خالص امتناني لحكومة جمهورية أوزبكستان وشعبها على استقبالهم الحار وحسن ضيافتهم. نحن مجتمعون اليوم في وجهة سياحية رائعة فعلاً ودائعة الصيت حول العالم.

كما أرحب في أن أعرب عن امتناني الخاص لأمانة منظمة السياحة العالمية، ولشخص الأمين العام، السيد طالب الرفاعي، على حسن قيادته وعمله وتعاونه الممتاز، في سبيل الاضطلاع بالولاية المسندة إلينا بنجاح.

أيها السيدات والسادة،

سأبدأ باستعراض موجز لأداء القطاع السياحي، حيث يشهد عدد الأشخاص الذين يعبرون الحدود الدولية تزايداً سريعاً، وقد بلغ عدد الوافدين الدوليين من السياح في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام ٣١٧ مليون سائح، أي بزيادة ١٤ مليوناً عن الفترة عينها من العام ٢٠١٣، ما يعادل ارتفاعاً بنسبة ٥٪، وهي النسبة عينها المسجلة في مجمل عام ٢٠١٣.

ومع أنّ قطاع الطيران شهد بعض الكوارث المؤسفة هذا العام، إلا أننا لا نزال متفائلين جداً، حيث أنّ توقعات نمو السفريات السياحية ستتجاوز مرة جديدة توقعات منظمة السياحة العالمية على المدى الطويل، البالغة ٤٪ و ٤,٥٪.

في هذه المناسبة، أتوجّه بأحرّ التعازي إلى أسر ضحايا الكوارث والحوادث المؤسفة، وأصدقائهم. ولا يسعنا إلا أن نعرب عن خالص مواساتنا لأسر الركاب وأصدقائهم في هذه الأوقات العصيبة. أنا واثق من أنّ البلدان التي أصابتها هذه المآسي ستتمكن من إعادة إحياء قطاعي الطيران والسياحة فيها، كما أناشد الدول الأعضاء دعم تلك البلدان على نحو مستمر. وأنا أفدّر سرعة استجابة السيد طالب الرفاعي، باسم المنظمة، الذي كرّر الدعوة الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق دولي كامل.

أيها السيدات والسادة،

تكتسب الثروات الثقافية حالياً أهمية كبيرة على المستوى السياحي، وتعتبر السياحة الثقافية واحدة من أكبر القطاعات وأسرعها نمواً في أسواق السياحة العالمية. في هذا الإطار، تتم الاستعانة على نحو متزايد بالثقافة والصناعات الإبداعية



الرجاء إعادة استعمال الورق

منظمة السياحة العالمية - وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة

للترويج للوجهات السياحية، ما يساهم في زيادة القدرة التنافسية والجاذبية السياحية. والجدير بالذكر أنّ العديد من البلدان تنشط حالياً في سبيل بناء ثرواتها الثقافية، المادية منها وغير المادية، من أجل تعزيز مزاياها النسبية في سوق السياحة التنافسي بشكل متزايد. ومن شأن الثروات الثقافية أيضاً خلق خصوصية محلية في عصر العولمة هذا. كما لا بدّ من الإشارة إلى أنّ تأثير الثقافة على السياحة يدفعنا إلى التفكير في كيفية تحقيق الاستعادة القصوى من الثقافة لتطوير السياحة.

نحن نقدر جهود الأمانة في هذا الاجتماع الهام عبر اقتراحها، كجزء من بنود جدول الأعمال، دعوة جميع الوفود لمناقشة العلاقة بين السياحة والثقافة. أتوقع مشاركة فعالة من كل واحد منكم، وأدعوكم إلى مشاركة تجاربكم ومعارفكم في مجال إدارة السياحة الثقافية وتطويرها، وكلّي أمل في أن يؤدي النقاش إلي إرساء نموذج شراكة بين الثقافة والسياحة. أكرّر أخيراً مناشدتي إياكم الالتزام والمشاركة الكاملة في هذه الدورة، وأدعو كلاً منكم إلى طرح قضايا متعلقة ببلده، ما سيساعد منظمة السياحة العالمية على إنجاز المهام المسندة إليها على نحو فعال.

لا بدّ لنا جميعاً من أن نلتزم بالعمل من أجل تنفيذ ولاية منظمة السياحة العالمية، وذلك بهدف ضمان التنمية المستدامة لقطاع السياحة.

أيها السيدات والسادة،

أعتقد بأنّه سيتسنى لجميع الوفود، قبل مغادرتها هذا البلد الجميل، القيام بجولة سياحية واستكشاف سمرقند والتمتع بجمالها وفراحتها. أشكركم جميعاً وبخاصة الأمانة لدعمها وحرصها على نجاح رئاستي.